

تقرير الاجتماع الخامس والعشرين للجنة الدورة  
(اسطنبول، ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤)

١. انعقد الاجتماع الخامس والعشرون للجنة دورة الكومسيك في 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في اسطنبول، على هامش الدورة الثلاثين للكومسيك.

٢. ترأس الاجتماع السيد م. متين إيكر، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. وبالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية
- الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر

٣. اتفق المشاركون في الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية:

- تنفيذ استراتيجية الكومسيك: إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

- قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمتماشية مع استراتيجية الكومسيك.
- آلية تمويل مشروعات الكومسيك.

- تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

- تنفيذ أنشطة مشتركة.

- رفع مستوى الوعي بالأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- تعزيز التعاون فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.

- ما يستجد من أعمال

## تنفيذ استراتيجية الكومسيك: إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية الكومسيك

٤. إذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية ما تقدمه المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من إسهامات في تنفيذ استراتيجية الكومسيك، فقد استعرضت قوائم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لعامي 2014، و2015، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك، وبناء على مجالات التعاون، وهي: التجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتعاون المالي. وقد أعربت اللجنة عن تقديرها للعدد الهائل من الأنشطة التي تم إجراؤها في عام 2014.

٥. أحيطت اللجنة علماً بأن الأنشطة تركز في المقام الأول على عدد محدود من مجالات التعاون، وأنواع معينة من الأنشطة. وعلى ذلك، دعت اللجنة المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تولي أهمية للمجالات التي شهدت عدداً محدوداً من الأنشطة. كما شددت على أن الأنشطة يجب تنويعها؛ وبعبارة أخرى، يجوز تضمين الأنشطة البحثية في قائمة الأنشطة التي سيتم تنفيذها في ٢٠١٥.

٦. شددت اللجنة كذلك على أهمية اتباع نهج متكامل لمساعي التعاون التي تبذلها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وللحوار المتواصل، والتآزر المستمر فيما بينها، للخروج بنتائج موحدة.

٧. دعت اللجنة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تنتظر في تصميم أنشطة تتماشى مع الموضوعات التي ستحدد لاجتماعات فرق عمل الكومسيك في عام 2015.

(ترد قائمة بالأنشطة التي ستنظمها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في 2015، تماشياً مع استراتيجية الكومسيك في المرفق رقم ١)

٨. أطلع مكتب تنسيق الكومسيك الحاضرين في اللجنة على عرض موجز بالتطورات الأخيرة المتعلقة بتمويل مشروعات الكومسيك. وتشارك ممثلو المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ملاحظاتهم بشأن التجارب التي شهدتها عملية تنفيذ المشروعات، في إطار الدعوة الأولى لتمويل مشروعات الكومسيك.

## تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

٩. فيما يتعلق بالبند الفرعي الأول، ألا وهو القيام بمشروعات مشتركة، رحبت اللجنة بالتقدم الذي تم إحرازه نحو زيادة عدد الأنشطة المشتركة التي نظمتها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

١٠. أحاط ممثل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية اللجنة علماً بالإعدادات اللازمة للمشروع النموذجي الخاص بالأنشطة المشتركة التي تشمل كافة المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تعمل في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري. وطلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الانتهاء من عملها، ورفع ما توصلت إليه من نتائج إلى لجنة الدورة في اجتماعها القادم.

١١. استعرضت اللجنة كذلك الإسهامات المحتملة التي يمكن للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدمها من خلال إقامة أنشطة مشتركة تهدف إلى تشجيع وتنفيذ بعض برامج/مشروعات الكومسيك؛ مثل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومؤشر ستاندرد آند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك لقياس أداء ٥٠ شركة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وبرنامج القطن. ورحبت اللجنة بالجهود المبذولة من قبل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ومساعدتها التي تهدف إلى تعزيز مؤشر ستاندرد آند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك.

١٢. فيما يتعلق بالبندين الفرعيين الثاني والثالث، تناولت اللجنة حول الفرص المختلفة التي يمكن انتهازها لرفع مستوى الوعي داخل الدول الأعضاء بالمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وأنشطتها، وكذا لتوظيف أواصر التعاون مع المنظمات الأخرى على الصعيدين الإقليمي والدولي.

١٣. بغية رفع مستوى الوعي، يمكن الاستفادة بشكل أفضل من منتديات الأعمال، والمعارض التجارية، ودورات الكومسيك، ومجالس وزراء الخارجية، والقمم المختلفة، وكذلك من منتديات الأعمال للجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة، والمعارض التي يتم تنظيمها على هامش دورات الكومسيك، والمعارض والمنتديات التجارية المقرر تنظيمها في المملكة العربية السعودية والسنغال في ٢٠١٥، و٢٠١٦، على التوالي.

١٤. أكدت اللجنة أيضاً على أهمية اختيار المجموعات المستهدفة؛ مثل القطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، وذلك بغية رفع مستوى الوعي بالمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبرامجها/مشروعاتها/أنشطتها.

١٥. شددت اللجنة على ضرورة بذل جهود متضافرة ومتسقة من أجل أن يكون للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي حضور بارز طويل الأمد ومستدام، كما طلبت من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة إعداد خطوط إرشادية تهدف إلى رفع مستوى وعي الدول الأعضاء والقطاع الخاص بأنشطة تلك المؤسسات.

١٦. فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة للفترة ما بعد عام ٢٠١٥، سلطت اللجنة الضوء على أهمية عرض وجهات نظر البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. كما تمت الإشارة إلى إمكانية الاستفادة من الاجتماعات التنسيقية بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة في هذا المضمار.

١٧. أحاطت اللجنة علمًا بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة حول تضمين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها مجموعة في قاعدة البيانات الإحصائية للمنظمات الدولية ذات الصلة، كما دعت لجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى النظر في هذا العرض في اجتماعها المقبل.

#### ما يستجد من أعمال

١٨. انتهى الاجتماع بتقديم وافر الشكر.